

50 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/سورة

الإخلاص/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الخامس. حيث قال سبحانه قل هو الله احد. الله الصمد - 00:00:00 وما وصف الله به نفسه في اعظم في اية في كتابه اي تقال الله لا اله الا الله السماوات وما في الارض ان الذي يشفع يده الا باذنه يعلم ما بين ايديكم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من امله الا من اشاء - 00:00:20 السماوات والارض. ولهذا الاية لم يزل عليهم الى الله حافظ ولا يقربه شيء ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وهو الاول والآخر والظاهر والباطل. وهو بكل شيء عليم. وقوله فتوكل على - 00:00:44 بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى ولهذا قد دخلت من هذه الجملة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ - 00:01:04 رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف وسمى به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن ثم ذكرت السورة وما وصف به نفسه في اية الكرسي التي هي اعظم اية - 00:01:24 بكتاب الله ثم ذكر الاية قوله رحمه الله قد دخل في هذه الجملة يريد ما سبق من قوله ان الله سبحانه وتعالى جمع فيما وصف وسماه به نفسه بين النفي والاثبات. قد سبق انه قال وهو سبحانه - 00:01:43 الجمع فيما وصفنا به نفسه بين النفي والاثبات. فإراد ان يوجد شواهد لهذه القاعدة لان هذه قاعدة جمعه سبحانه وتعالى في اسمائه وصفاته بين النفي والاثبات هذه قاعدة قاعدة عظيمة النفي - 00:02:03 معناه نفي النقائص عن الله سبحانه وتعالى. توجيهه وتوزيع الله عن النقايس. والاثبات المراد به اثم لكن كمان المطلق الذي لا يعتره نقص بوجه من الوجوب. هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - 00:02:23 فإراد رحمه الله ان يذكر شواهد لهذه القاعدة العظيمة. فأورد آيات من القرآن كثيرا وأورد احاديث بعدها عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة سيأتي ذكرها وبيانها. وصدر هذه هذه الايات بسورة الاخلاص وبآية الكرسي سورة الاخلاص - 00:02:43 سميت بذلك لانها خلصت بتوحيد الله سبحانه وتعالى. ليس فيها شيء الا التوحيد لم تنكر واحكام ولا احكام وانما ذكر فيها يعني اخبار عن الامم والا نكر بها الخبر عن الله - 00:03:07 لكن لم يذكر فيها اخبار عن الامم وانما ذكر فيها توحيد الله سبحانه وتعالى توحيد العلم الخبل. ولهذا سميت سورة الاخلاص لانها خلاص قصد هذا الشيء وسميت سورة الاخلاص ايضا لانها تخلص لانها تخلص من اعتقد ما ذكر فيها من - 00:03:25 تخلص من اعتقد ما فيها من الشرك فهي خالصة ومخلصة خالصة في نفسها للتوحيد لمن اعتقد ما دلت عليه من الشرك. تعدل ثلث القرآن ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه - 00:03:48 وسلم انه قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. في احاديث ذكرها انها بلغت حد التوازن سبت ثبوتها متوافرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن. وقد الف - 00:04:08 الاسلام ابن تيمية مؤلفا مستقلا سماه جواب اهل العلم والايامن. جواب اهل العلم والايامن ان سورة الاخلاص تعدل من القرآن وفسرها

الامام ابن القيم بتفسير مستقل سماه تفسير سورة الاخلاص وهو مذكور في او مطبوع - 00:04:28

في اخر في اخر بدايع الفوائد. مطبوع في اخر بدائع الفوائد فسر سورة الاخلاص والمعوذتين. وللايمان بالرجل رحمه الله رسالة في تفسير سورة الاخلاص غير كلمة الاخلاص ورسالة لا اله الا الله كلمة الاسلام. وله الرسالة في تفسير سورة الاخلاص. وانما اهتم هؤلاء

الائمة بهذه السورة - 00:04:48

في عظمها ولماذا تعدل ثلث القرآن؟ كما ذكرت لكم الشيخ الف رسالة سماها جواب اهل العلم والايمان في ان سورة الاخلاص تعدل بلغ

القرآن ذكر فيها كان العلماء بلغت مجلدا فطيحا خلاصة - 00:05:17

ذكر والله اعلم انها سميت سوى تعدل ثلث القرآن لان القرآن على ثلاثة اقسام القرآن على ثلاثة اقسام. القسم الاول التوحيد لا يتحدث عن التوحيد خالصا. القسم الثاني لا يتحدث عن اخبار الامم الماضية واخبار يوم القيامة والجنة والنار. قسم الاخبار عن الماضي -

00:05:37

وعن المستقبل يخبر سبحانه وتعالى عن الماضي للامم وعن المستقبل بالخلقة ولا تسيء اليه في الدار الآخرة هذا يسمى قسم الاخبار.

القسم الثالث قسم الاحكام من بيان الحلال والحرام الاحكام الفقهية - 00:06:07

فعل الحلال والحرام وهو ما يسمى بايات الاحكام. الاحكام يعني الفقهية. وهو سورة الاخلاص خلصت من القسم الاول فهو قسم التوحيد. فلذلك عدلت ثلث القرآن يعني في الدلالة والفضل في الدلالة والفضل فهي في فضيلة سعد لثلاث القرآن وفي الدلالة -

00:06:29

وهي انها تدل على التوحيد الذي هو ثلث القرآن. هذا وجه تسميتها او الاخبار بانها تعدل ثلث القرآن. وسبب نزول هذه السورة ما ورد

ان المشركين او اليهود قالوا للنبي - 00:06:53

صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك. اوصف لنا ربك. فانزل الله عليه هذه السورة. قل هو الله احد وارسلت لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا احد. ولم يكن له كفوا احد. هذا سبب نزول هذه السورة. وقد ثبت عن ابي - 00:07:11

الخدري صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يقوم الليل ويردد هذه السورة لا يقرأ بغيرها. يعني بعد الفاتحة اذا فاعجب ذلك هذا الرجل

واستغرب فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره عن خبره وانه يردد هذه - 00:07:35

بسرعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن. وايضا ورد ان جماعة كانوا مسافرين اتخذوا لهم اماما يصلون بهم

فكان يختم قراءة او يختم قراءته بسورة الاخلاص. فقالوا له في ذلك فابي ان يترك هذه العادة. كل ما قرأ شيء من القرآن ختمه

بسورة الاخلاق - 00:07:55

فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم يسعون حالة هذا الامام. فسأله النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سله لماذا يفعل

ذلك؟ فقال الرجل انها صفة الرحمن. واني احبها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه - 00:08:24

وان الله يحبه. قال انها صفة الرحمن وانا احبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. هذا دليل على فضل هذه

السورة العظيمة. قوله تعالى هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. اي قل يا محمد وفي هذا دليل على ان القرآن من عند الله. وان

الرسول صلى الله عليه وسلم ان - 00:08:43

فهو مبلغ ام الله. فلو كان القرآن من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل لنفسه قل وانما الذي قال له قل هو الله سبحانه وتعالى.

فهو مبلغ عن الله عز وجل - 00:09:10

لان الله قال له قل فقال للناس سمعنا من بعض الزنادقة في هذا العصر انه يريد ان يحذف كلمة قم. قل اعوذ برب الفلق ومن قل اعوذ

برب النفس. قولوا ما له داعي تذكر هذه الكلمة. هذا الحاد والعياذ بالله كفر. كفر بالله لانه يريد ان يحلف شيئا - 00:09:25

من كلام الله عز وجل وعرفنا الحكمة في بقاء هذه الكلمة وهي انها تدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله وان القرآن

كلام الله عز وجل وليس هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم. كما انها تدل على ايضا تدل على وجوب الجهر بالتوحيد -

00:09:48

وجوب الجهر بالتوحيد وبيانه للناس عكس الذين يقولون لا لا تنكر التوحيد. الناس كلهم مسلمون ولا حاجة الى اننا نجحوا التوحيد ونرد على المشركين وعلى الناس كلهم مسلمون وهذا من نشر الناس هذا ينفر الناس يفرق - [00:10:11](#)

الى الناس فهذه الاية ترد عليهم لانها تأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ هذه السورة. وهي توحيد خالص ان يقول للناس هذه السورة وهي توحيد خالص دلت على الجهر في التوحيد. وان ذلك لابد منه. لابد من بيان التوحيد وبيان الشرك - [00:10:30](#)

من اجل ان يحيا من حي على بينة ويهلك من هلك عن بينة. ولا يبقى الامر ملتجسا والدين ليس فيه مجاملة لاحد. الدين والعقيدة ليس فيها لاحد من اراد ان يغضب من بيان التوحيد فليغضب. لابد من بيان التوحيد وشرطه للناس وايضاحه للناس - [00:10:54](#)

فلا تقوم الدعوة الا على هذا ما تقوم الدعوة الى الاسلام الا على هذا. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان - [00:11:15](#)

هم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات التوحيد والدعوة الى التوحيد هي الاصل والاساس الذي يبدأ به فيبين للناس ولا يتبعوا هذا تنفييرا وانما يعتبر هذا تعليما - [00:11:27](#)

كما وعد تعليما وانما الفائدة في اسم الاسلام اذا لم يكن قائما على التوحيد والاخلاص لله عز وجل. ما فائدته اليك؟ التسلسل والاسلام لا ينفع بدون حقيقة قل يا محمد هو الله احد. هذه جملة الله - [00:11:44](#)

احد جملة مكونة من مبتدأ وخبر هو هذا المبتدع. الله هذا الخبر. احد خبر ثان ولا مانع من تعدد الاخبار لمبتدأ واحد يقول ابن مالك واخبروا باثنين او باكثر عن واحد فهم صلاة شعراء - [00:12:06](#)

يجوز تعدد الاخبار لمبتدأ واحد. هو الله احد. ومعنى احد احد. هذي جملة. الله احد جملة مكونة من مبتدأ وخبر هو هذا المبتدع. الله هو الخبر. احد خبر ثامن فلا مانع من تعدد الاخبار لمبتدأ واحد يقول ابن مالك واخبروا باثنين او باكثر عن واحد فهم صلاة شعراء - [00:12:26](#)

يجوز تعدد الاخطاء من مبتدع واحد هو الله احد ومعنى احد اي لا شريك له احد او لا شريك له في والهيته واسمائه وصفاته فهو ابلغ من واحد ابلغ من كلمة واحد احد ابلغ من واحد - [00:12:56](#)

قالوا ولا يأتي كلمة احد في الاثبات الا لله. وانما يأتي لغير الله على سبيل النفي فقط. وان تكون لا في الدار احد ما حضر احد ما جاء احد ما رأيت احدا آا احد لا تأتي في الاثبات الا لله كما هنا الله - [00:13:16](#)

احد الاثبات اما لغير الله فانما تأتي في سياق النهي كما ذكرت لكم. فقلوه الله احد هذا اثبات. الله الصمد هل جملة ثانية؟ الله الصمد الصمد له تفاسير كثيرة ولكنها مترادفة نهاية المعنى - [00:13:37](#)

فسر الصمد بان المراد به لم يلد ولم يولد. فتكون الايات التي بعده مفسرة له. وهذا تفسير جيد. لان اجود التفاسير تفسير القرآن بالقرآن فمعنى احد لم معناه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فيكون - [00:13:58](#)

بقية السورة مفسرة لقوله احد. فيفسرها لقوله الصمد وسر بقوله الصمد ما بعده مفسر له. وهذا تفسير جيد ومروي عن بعض السلف. فمن فسر به فهو حق. فيقول معنى الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن - [00:14:18](#)

له كفو له. التفسير الثاني ان الصمد هو السيد الذي كمل في شعبته. الصمد السيء الذي كمل في شعبته وملكه وهو الله سبحانه وتعالى. التفسير الثالث ان الصمد هو الذي تفصل الخلائق بحوائج - [00:14:39](#)

هؤلاء ايه؟ تسند اي شخص تصمد اي تقصد حوائجها اليه سبحانه وتعالى. التفسير الرابع الصمد الذي لا جوف له. الذي لا جوف له لان الذي له جوف يكون فقيرا يحتاج الى طعام وشراب والله جل وعلا غني عن لا - [00:15:00](#)

وهو يطعم ولا يطعن يطعمه ولا يطعم سبحانه وتعالى وغني على الاكل والشرب والحاجة الى غيره سبحانه وتعالى هذا معنى الصمد معناه الغني بذاته عن غيره. الصمد الذي لا جوف له سبحانه وتعالى. فكلها تفاسير صحيحة - [00:15:23](#)

وهناك تفاسير اكثر من هذا وكلها صحيحة معناها واحد فهو سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو الذي الخلايا بحوائجها اليه وهو السيد الذي شمل - [00:15:46](#)

في شعبته وهو الذي لا خوف له ولا يحتاج الى غيره سبحانه وتعالى فيها تفاصيل صحيحة الله الصمد لم يلد ليس له ولد سبحانه وتعالى. هذا فيه رد على المشركين - [00:16:02](#)

الذين يقولون الملائكة بنات الله. ورد على اليهود والنصارى. وقالت اليهود اجير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله. الله جل وعلا لم يلد. ليس له ولد لان الولد جزء من الغالب يشبهه والله جل وعلا لا شبيه له ولا شريك له. الولد جزء من الوالد وجعلوا له من عباده - [00:16:23](#)

جزءا يعني ولدا ان الانسان لكفور مبين. والولد يشبه اياه. والله جل وعلا لا شبيه لها سبحانه وتعالى. بل يلد ولم يولد ليس له بداية سبحانه وتعالى. لان الذي يولد له بداية كان معدوما - [00:16:51](#)

الذي يولد كان معدوما قبل ولادته ثم وجد بالولادة فصار له بداية. الله جل وعلا ليس له بداية وليس له نهاية سبحانه وتعالى. فنفى انه يولد انه قد ولد لانه لا بداية له سبحانه وتعالى. اول بلا بداية. اخر البلاء نهاية - [00:17:11](#)

من يلد ولم يولد. وايضا الذي يلد ويولد يموت ويورث. الذي يلد ويولد يموت ويورث. والله جل وعلا حي لا يموت ولا يورث بل هو الواغث سبحانه وتعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون فلا يليق به سبحانه وتعالى - [00:17:35](#)
على ان يكون مولودا من غيره ولا يكون والدا لغيره سبحانه وتعالى لا بداية له الا يكون موهوبا ولا نهاية له لان الذي يلد يموت فيورث ولان الذي يلد يكون ولده شبيها له - [00:17:55](#)

كما قال الشاعر بابي اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه اياه فما ظلم الولد شبيهه ويرث الوالد في صفاته يسمونه الورثة اطباء يسمون التوالد ها الورثة توارثوا الالباء والاولاد في الصفات والاخلاق وحتى الامراض والافات يسمونه مرض الورثة - [00:18:19](#)
الله جل وعلا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الكفر هو المكافي وهو الشديد والنظير والشريك الله جل وعلا لا يشبهه احد لا يكافيك احد اي لا يشبهه احد ولا - [00:18:48](#)

يشاركه احد ولا يراعيه احد سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا احد مثل قوله ليس كمثله شيء ومثل قوله هل تعلم له الى غير ذلك. هذا معنى وليس له كفوا - [00:19:08](#)

احد. فهذه السورة اشتملت على ما قاله الشيخ رحمه الله من النفي والافلاس قوله تعالى هو الله احد هذا اثبات. الله الصمد هذا اثبات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذا ما فيه. في الايتين الاولى يوم الاثبات الكمال لله عز وجل. وفي الايات الباقية نفي - [00:19:30](#)

عن الله سبحانه وتعالى لا في الولادة والولد ولا في المماثلة له سبحانه وتعالى. فقد جمعت بين النفي والاثبات فدلّت على صحة القاعدة التي ذكرها الشيخ رحمه الله. وفي اعظم اية في كتاب الله - [00:19:54](#)

اذا قيل لك ما اعظم اية في كتاب الله؟ انهم يسألونك عن اهل الجوايد واهل الالغام يقولون لك ما اعظم اية في كتاب الله ماذا تقول؟ تقول اية الكرسي. اعظم اية في كتاب الله هي اية الكرسي. فاذا قيل لك ما اعظم سورة في كتاب الله - [00:20:13](#)

اعظم سورة فان سورة الفاتحة اعظم سورة في كتاب الله سورة الفاتحة واعظم اية في كتاب الله اية الكرسي اذا قيل لك ما اطول اية في كتاب الله؟ اية الدين اطول اية في كتاب الله اية الدين؟ لانها - [00:20:34](#)

غرقت صفحة كاملة من المصحف. طيب. وفي اعظم اية في كتاب الله. ايش الدليل على ان اية الكرسي اعظم اية؟ وما السبب في هذا؟ ما الدليل وما السبب اما الدليل - [00:20:56](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم آ حديث في ابي بن كعب اول حديث ابي بن كعب رضي الله عنه. حديث ابي بن كعب ابي بن كعب رضي - [00:21:13](#)

الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتدري ما اعظم اية او اي اية من كتاب الله معك اعظم اتدري اي اية معك من كتاب الله اعلم فقال ابي الله ورسوله اعلم - [00:21:26](#)

فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية فقال الله ورسوله اعلم. رد عليه المرة الثالثة فقال اية الكرسي قال ابي اية الكرسي

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يهلك العلم هذا المنذر ان يهلك العلم - 00:21:44

هذا المنذر لانه ادرك الجواب. وهذا هو العلم الصحيح هذي شهادة من الرسول صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب بالعلم. ان يهلك

العلم ابا المنذر. فدل هذا الحديث على ان اعظم اية في كتاب الله هي - 00:22:03

اية الكرسي. الله لا اله الا هو. الاية الاية في اللغة معناها العلامة الاية اللغة معناها العلامة على الشيخ كما قال الشاعر وفي كل شيء له

اية تدل على انه واحد. اية يعني دلالة وعلامة - 00:22:19

والايات الكونية وايات قرآنية. لايات كونية مثل السماوات والارض والخلق والافكار والبحار النجوم كل هذه ايات قومية ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا يفسد للشمس ولا لانها علامات الله سبحانه وتعالى. لذلك سميت ايات. اي دلالات وعلامات -

00:22:40

على عظمة الله سبحانه وتعالى وقدرته جل وعلا الله لا اله الا هو لا اله الا هو اي لا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى لا اله الا معبود لان

الله معناه المعبود ولا نافع للجنس واله اسمها مبني ما هو على الفتح. خبرها - 00:23:13

مقدر تقديره معبود بحق لا اله معبود بحق الا هو سبحانه هذا في لا اله الا الله كلمة الاخلاص اما الذين يقدرونه موجود لا اله موجود

الا هو فهذا باطل هذا التكبير باطل - 00:23:36

اما الذين يقدرونه موجود لا اله موجود الا هو فهذا باطل. هذا التكبير باطل هذا تفسيرها لوحدة الوجود. لانه معناها ان كل المعبودات

هي الله. اذا اذا فسرت الاية بهذا او كلمة الاطلاق بهذا لا اله الا - 00:24:01

هناك موجود الا الله فمعناه ان كل الموجودات هي الله وكل المعبودات هي الاصنام والاجيال والاحجار هي الله تعالى الله لكن اذا جنت

كلمة بحق انتفى هذا الباطل. فهناك معدودات لكنها معبودة بالباطل. اما المعبود بحق فهو - 00:24:21

الله جل وعلا لا معبود بحق غيره سبحانه. فما عداه فهو معبود بالباطل. قال تعالى ذلك بان الله هو الحق والا ما يدعون من دينه هو

الباطل. الله اثبت ان هناك من يدعى غيره سبحانه ولكنه يدعى بالباطل - 00:24:41

ما الذي يدعى بالحق هو هو الله سبحانه وتعالى. فقط العبادات كثيرة والمعبودات كثيرة ولكن العبادة القلب هو لله سبحانه وتعالى. لا

اله الا هو الحي القيوم. الحي اي الذي له حياة كاملة. الحي ضد الميت - 00:25:01

الحي ضد الميت فمعنى الحي اي الذي له الحياة الكاملة. فلا يكفي ان تقول الله حي الله حي لا يكفيها. بل تقول الله حي في الالف

واللام. لاجل الاستغراق. استغراق الحياة. اي الذي له الحياة الكاملة - 00:25:21

ما غيره فهو حي ولكنه يموت. غيره حي. ولكنه يموت. اما الحي الذي لا يموت فهو الله جل وعلا القيوم القيوم القيوم صورة مبالغة اي

عود. فالقيوم والقيام سورة فاء مبالغة من القيام. صيغة مبالغة من القيام - 00:25:40

والقيوم ابلغ من القيام لان الله اقوى من الالف يقولون. ومعنى القيوم القائل بنفسه والمقيم لغيره القائم بنفسه سبحانه وتعالى المؤمن

بغيره وان شئت واسأل غني بنفسه الغني بنفسه عما سواه الذي يحتاج كل احد اليه سبحانه وتعالى - 00:26:04

هو لا يحتاج الى احد وكل احد يحتاج الى ايه؟ فهو قائم بنفسه سبحانه بمعنى انه غني بنفسه ومقيم لغيره بمعنى ان ان غيره

يحتاجون اليه. السماوات والارض والعرش والخرقي - 00:26:30

والملائكة والجن والانس وكل مخلوق فهو محتاج الى الله لولا الله لثني هذا المخلوق وانعدم لولا الله لم يوجد هذا مخلوق لا اله الا

الله لم يوجد هذا المخلوق. ولولا الله يمدد لولا الله لولا ان الله يمدد - 00:26:47

بالامدادات التي تقيمه وتبقيه لما بقي ولهلك كل شيء. الله جل وعلا هو القائم بنفسه المقيم هذا معنى قيوم. الحي القيوم يقولون هنا

اعظم الصفات. الحي القيوم هنا اعظم الاسماء والصفات - 00:27:06

اعظم الاسماء والصفات. لان الحي ترجع اليه كل صفات الذات. والقيوم ترجع اليه صفات الافعال صفات الله على خصومه صفات

ذاتية وصفات فعلية الخلق والرزق والالحية والنانة هذه ثنية. هذه ثنية العلم والسمع والبصر والقدرة والارادة - 00:27:26

هذه صفات ذاتية صفات ذاتية فالحي ترجع اليه صفات الذات. والقيوم ترجع اليه صفات الافعال كلها. ولذلك ولذلك ورد ان الحي

القيوم هما اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب - [00:27:53](#)

الحي القيوم ورد انهما اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب الحي القيوم ثم قال لا تأخذه سنة ولا نوم هذا من كمال قيوميته

سبحانه وتعالى وكمال حياته سبحانه - [00:28:17](#)

وتعالى في الحي القيوم بكلام حياته وكمال لا ينام ولا تأخذه السنة. السنة هي النعاس. السنة الخفيف وهو النعاس. ويكون بالعين اما

اليوم فهو اللوم الثقيل ويصيب القلب. النوم الثقيل - [00:28:35](#)

الغيوبة الثقيلة هذه تكون بالقلب فالله نفى عن نفسه سبحانه النوم الخفيف والنوم قصة لا تأخذه سنة ولا نوم يشير الى نوم خفيف.

لانه الحي القيوم وانما الله من صفات ناقص - [00:28:57](#)

وصفاته الى خلقه لنفسه ولنقص حياتهم ونفس قيوميتهم فهم ينامون ولهذا جاء في الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام

سبحانه وتعالى. فانه صفة نقص والنعاس وهما منسيان عن الله سبحانه وتعالى - [00:29:20](#)

قال له الحي القيوم واللوم موت ابد النوم نوع من الموت قال تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار وتوفاكم بالليل

باي شيء في النوم. النوم وفاة. الله يتوكل انفس حين موتها. والتي لم تمت - [00:29:44](#)

في ملام فالنوم موت ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ يقول الحمد لله الذي احياي بعد ما امات الحمد لله الذي

احياي او احيانا بعد ما اماتنا النوم موت ولهذا نفى عن الله سبحانه وتعالى. لا تعقله سنة ولا نوم. من ذا الذي يشفع عنده -

[00:30:04](#)

الا باذنه. ماذا خذلتني؟ اي لا احد ملة استفهام انكار. معناه النفي اي لا احد يشفع عنده ان يتوسط عنده في قضاء حوائج المخلوقين

الا باذنه سبحانه وتعالى. الشفاعة معناها الوساطة في قضاء الحوائج عند من هو عنده. عند من يملكها - [00:30:28](#)

هي الوساطة لقضاء الحوائج عند من يملكها هذه هي الشفاعة سميت شفاعة لان طالب الحاجة منفرد بالاول فاذا جاءت الوساطة

انضمت اليه صار تسعا بعد ان كان ذكرى صاحب الحاجة كان منفردا في طلبها. فلما جاءت الوساطة - [00:30:52](#)

وانضمت اليه فصارت شفعاً بعد ان كانت ذكرى. فلذلك سميت شفاعة. والشفاعة عند الله سبحانه وتعالى ليست كالشفاعة عند غيره

اي التوسط عند الله بقضاء حوائج الخلق. ليس كالتوسط عند الخلق بعضهم مع بعض - [00:31:19](#)

الخلق نصف عنده ولو لم يأذنوا وقد يكونون تارهيّن للشفاعة لكن يضطرون الى القبول لانهم بحاجة الى الناس بحاجة الى وزير

وبحاجة الى ودينه يساعده ولو لم يشفع ربما ان الناس ينتمون عليه وهو يريد - [00:31:37](#)

التقرب الى الناس ان الله جل وعلا فانه غني عن الخلق هذا من ناحية. الناحية الثانية ان الخلق بحاجة الى الشفاعة عندهم لانهم لا

يعلمون حوائج الناس. لازم يبلغون عنها ايضاً - [00:31:57](#)

او الرئيس او الوزير لا يعلم من حوائج الخلق. تحتاجون الى من يبلغهم عنها؟ ان الله جل وعلا فانه يعلم كل شيء. لا يحتاج الى ان

تري فلان يريد كذا وكذا ما يحتاج سبحانه وتعالى ويعلم يعلم ما في السماوات وما في الارض فلا حاجة الى ان احد يبلغ وتنبه

ويقولون - [00:32:13](#)

الى الكفاء والائمة. لا تنبهون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى عما يشركون. الله جل وعلا يعلم حوائجه فلا

حاجة الى لا حاجة الى انك تروح تحط واسطة في البيت ادع الله مباشرة ادع الله مباشرة وهو يعلم سبحانه وتعالى ويسمع -

[00:32:35](#)

فهمتي؟ فلا حاجة الى متوسط بينك وبين الله في الدعاء. اذا وصفت بين كتاب واحد بالدعاء فمعناه انك تصف الله بالاله لا يعلم عنك

حتى يبلغ ولهذا قال من ذا الذي يشفع عنده الا بهم لكنه سبحانه قد يأذن - [00:32:56](#)

لبعض الشفاء اكراما لهم اكراما للشافع ورحمة للمستور لا من اجل انه لا يعلم ولكنه يأذن بالشفاعة اكراما للشافع ورحمة بالمشفوع

الشفاعة عند الله لا تصح الا بشرطه الشرط الاول ان تكون باذنه خلاف المخلوق فانها تقع ولو لم يأذن - [00:33:14](#)

بالشرط الثاني ان يكون المدفوع فيه من اهل التوفيق اما المشرف فلا تجوز الشفاعة فيه قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما

للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. فالمشرك والكافر - 00:33:43

اقبل فيهم شفاعاة ولا يشفع فيهم احد عند الله سبحانه وتعالى واما اهل التوحيد العصاة الذين يستحقون دخول النار فهم الذين تنفعوا فيهم الشفاعاة اذا امن الله جل وعلا. ولهذا يقول في هذه الاية من ذا الذي يشفع عنده الا باذن الله. هذا الشرط الاول -

00:34:02

الشرط الثاني في قوله ولا يشفعون الا لمن؟ ارتضى وهما بالتوحيد ان الكفار فانه لا يرتويهم. ويقول سبحانه وتعالى وكم من ملك في

السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله - 00:34:22

الاول ويرضى ال الشرط الثاني يأذن الله لمن؟ للشارع ويرضى عمن عن المشفوع فيه. هذان الشرطين فبذلك افتרכת الشفاعاة عند

الله عن الشفاعاة عند المخلوقين من ذا الذي يشفع عنده الا احد - 00:34:38

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم. هذا فيه وصف الله بالعلم الوحيد لكل شيء. ما بين ايديهم اي ما

قبلهم وما خلفهم اي ما بعدهم. فهو يعلم ما كان وما - 00:35:03

وما يكون سبحانه وتعالى. يحيط به ولا يفرقون بشيء من علمه. اما المخلوق فانهم لا يعلمون الا ما علمهم الله العلم كله لله سبحانه

وتعالى اما المخلوق فانه لا يعلم - 00:35:21

الا ما علمه الله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار. انما يكتسب العلم من الله سبحانه وتعالى.

الله هو الذي يعلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:35:42

اما بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. ويقول وعلمك ما لا فكن تعلم. وكان قول الله عليك عزيمة ويقول جل وعلا ليعلمكم ما لم تكونوا

تعلمون الملائكة تقول سبحانه لا علم لنا - 00:35:57

الا ما علمتنا. ادم عليه السلام يقول الله وعلم ادم. ادم ما حصل على هذا العلم من ذاته وانما بتعليم الله وعلم ادم الاسماء كلها. ويقول

الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل ربي زدني علما - 00:36:19

فالعلم لله سبحانه وتعالى ولا احد يحصل على شيء منه الا بتعليم الله سبحانه وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم.

والله يعلم وانتم لا تعلمون. فالعلم كله لله سبحانه وتعالى - 00:36:39

وانما يكفل العلم للبشر او للملائكة بتعليم الله سبحانه وتعالى. هذا معنى قوله ولا يطيقون بشيء من علمه الا بما يقول معناه والله اعلم

ولا يصيبون بشيء من علمه او لا يعلمون عن الله واسمائه وصفاته الا ما علمهم الله. كما قال تعالى - 00:36:59

ولا يحيطون به يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به الا فهو يعلم الخائى والخائى لا تعلمه سبحانه وتعالى الا ما علمهم الله

عن عن نفسه سبحانه وعن اسمائه - 00:37:19

وصفاته فلا يجوز القول على الله بلا علم. لا يجوز ان يوصف الله او يسمى الله الا بما وصف يسمى به نفسه لانه اعلم بنفسه وبغيره

كما سبق. والمعنيان صحيحان. والمعنيان صحيحان. فالمخلوق لا يحصل على العلم سواء كان هذا العلم في اسماء - 00:37:35

لا وصفاته او كان هذا العلم عاما في التوحيد وفي الحلال والحرام وفي الاخبار المخلوق لا يعلم ذلك الا لتعليمه الله سبحانه وتعالى

ولا يحيطون بشيء غيره الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض الكرسي مخلوق - 00:37:55

الكرسي مخلوق فهو اعظم من السماوات. والعرش اعظم من الكرسي. وقد جاء في الحديث ما السماوات السبع والارضين السبع في

الخمس الا في القيت في كرسي لرضوه السبع الصلوات السبع والارضين السبع في سبعة دراهم القيت في فرس. نسبة الدراهم الى

الكرسي - 00:38:15

تكون الدراهم قليلة بالنسبة للترك والكرس فشي بان الارض الواسعة او فشل بانه ما يستجل به من من السلاح. والكرسي الكرسي على

عظمه وسع السماوات والارض. بالنسبة للعرش كحلقة في ارض الفلاذ - 00:38:36

كحلقة القيت في ارض ثلاث لو جبت حلقة وانقلتها في ماذا تكون نسبة الحلقة للفلاس؟ تكون صغيرة جدا فالحرص على علله بالنسبة

للعرش كالحلقة اذا القيت في ارض ثلاث فالعرش اعظم المخلوقات - 00:38:53

والله جل وعلا مستوي على العرش وهو اعظم من كل شيء سبحانه وتعالى. اذا كانت هذه عظمة مخلوقاته فكيف بعظمته هو سبحانه وتعالى؟ هذا يدل على عظمته سبحانه والكرسي غير العفش. عرفت ان الكرسي - [00:39:11](#)

غير العفش وانه جاء في الحديث انه موضع القبلين موضع القدمين جاء في الحديث اما من هفسر القدس بانه العلم ونسب ذلك الى ابن عباس هذا قول باطل هذا قول باطل الكرسي غير العلم - [00:39:29](#)

كرسي مخلوق والعلم غير مخلوق. كرسي غير ذلك. وسع الكرسي والسموات والارض. فاذا كانت هذه عظمة فكيف بعظمة العرش كيف بعظمة الخالق سبحانه وتعالى؟ السماوات والارض. ولا يؤده حفظهما او لا يفرشه يعني يشق عليه - [00:39:47](#)

ولا يؤيده يعني يختلف حفظ السماوات والارض ومن فيها. الله هو الذي يحفظ السماوات والارض يحفظ العرش والكرسي ويحفظ السماوات والارض وجميع المخلوقات هو الذي يحفظها سبحانه وتعالى وهو الذي ينظمها - [00:40:11](#)

وهو الذي يقيتها سبحانه وتعالى. يحفظها من الزوال ومن الاضرار ومن التغير. ومن الخراب هو الذي يحفظها ان الله يمسك السماوات والارض ان تزيبا. ولازلة ان امسكها من احد من بعده. انه كان - [00:40:29](#)

غفورا في السماوات والارض ومن فيهن كلهم في حفظ الله سبحانه وتعالى وتديره وتمهيده والا لو ان الله سبحانه وتعالى تخلى عنهما وتبكبكا واهلك بعضها بعض. بعض عباده شيء من اختلال - [00:40:49](#)

من اجل ان يستعين كسوف الشمس وكسوف القمر هذا من التغيرات التي يحدثها الله من اجل ان يبتاع اليه ان الله قادر على وفيه دليل على بطلان عبادة الشمس والقمر. كذلك الزلازل وهي ارتجاج الارض التي اذا - [00:41:11](#)

حصل يعني ثواني مهوب دقائق ثواني قليلة اذا ارتجت الارض هلك عالم كثير وخرب ديار كثيرة ورفعت عظمة في ثواني فقط. من الذي امسكها عن هذا الزلزال وهذه الحركة؟ الا الله سبحانه وتعالى. ان الله يمسك السماوات والارض ان - [00:41:30](#)

فليس معنى انه مستو على العرش انه محتاج الى العرش. او ان او انه فوق السماوات ان السماوات تطل او تضله سبحانه وتعالى بل العرش والسماوات كلها محتاجة اليه سبحانه وتعالى فهو الذي يمسكها وليست - [00:41:50](#)

التي تمسكه سبحانه وتعالى. وانما هي مخلوقات لمصالح العباد ليست بحاجته هو سبحانه وتعالى فانه غني عن خلقه كلهم. العرش والكرسي والسماوات والارض والخلق كلهم محتاجون الى الله والله غني عن الجميع. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. سبحانه وتعالى. ليس بحاجة الى هذا الخلق - [00:42:09](#)

وانما خلقه لمصالح العباد. نفعت فيه السماوات والارض ولا يؤيده طفلها. ثم ختم الآية بوصين عظيمين وهو العليم العظيم العلي على خلقه سبحانه وتعالى. العلو ثلاثة اقسام علو الذات فوق سمواته على عرشه. هذا علم الله فوق - [00:42:35](#)

سبحانه وتعالى. وعلو القهر فهو سبحانه وتعالى هو الذي يدبر هذا الخلق ولا يخرج احد عن تدبيره سبحانه وتعالى ولا يشد احد عن ارادته سبحانه وتعالى هذا علو القهر والثالث علو القدر فهو - [00:42:56](#)

الذي ما اعظم منه سبحانه وتعالى ولا اعز منه سبحانه وتعالى. فمعنى العليم اي العلي بذاته العلي بقدره العلي بقهره فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى. كل انواع العلوم ثابتة له ثابتة له سبحانه وتعالى. الجهلية وتلاميذهم يمثلون النوع الاول وهو علو في الذات. ويثبتون النوعين - [00:43:16](#)

الآخر والعلو والقدر وعلو القهار. اما اهل السنة والجماعة فيثبتون الانواع. الثلاثة ولهذا اطلق سبحانه قال وهو العليم هذا اطلاق يشمل جميع انواع العلوم. فمن حدده فانه قد الحد في اسماء الله سبحانه وتعالى. نقول العلو المطلق كما دلت على ذلك الادلة العظيمة. اذا كانت هذه المخلوقات كلها - [00:43:45](#)

كل هذه المخلوقات الهائلة العظيمة الواسعة كلها بالنسبة لاي شيء حقير ليست بشيء بالنسبة الى الله سبحانه وتعالى هو الذي يمسكها وهو الذي يدبرها وهو الذي يطيشها ويقيمها فهذا دليل على عظمته سبحانه وتعالى. فلا شيء اعظم منه جل وعلا - [00:44:11](#)

ففي هذه الآية جمع الله بين النفي والاسلام نرجع يعني قوله تعالى الله لا اله الا هو هذا نفي. اليس كذلك؟ نفي اللوهية عما سوى الله واثباتها لله. المسلم هو اثبات. احسن تقول الله - [00:44:31](#)

لا اله الا الله واثبات اللوهمية ان سوى الله واثباتها لله سبحانه وتعالى. الحي القيوم هذا اثبات لا تأخذه صلتى ولا لو هذا نفى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نفى. من ذا الذي يشفع عنده الا ديننا. يعلم ما بين ايديهم وما - [00:44:45](#)

هذا اثبات ولا يفلتون بشيء من علمه الا بما شاء هذا نفى يسمع كرسية السماوات والارض هذا اثبات. ولا يؤيده حفظهما هذا نفى وهو العلي العظيم هذا اثبات. فهذه الاية جمعت بين النفي والاثبات. وفيها ثمن جمل فيها ثمان - [00:45:07](#)

بعضها نفى وبعضها اثبات. فلذلك صارت اعظم اية في كتاب الله عز وجل ولهذا قرأها في ليلة لم يقربه شيطان حتى يصبح لعظم هذه الاية من قرأها في ليلة عند النوم لم يقربه شيطان حتى يصبح - [00:45:34](#)

ما الدليل على هذا؟ الدليل حديث ابي هريرة. حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعله حارصا على زكاة رمضان زكاة رمضان تجمع رضي الله عنه الفطرة فيما يظهر انها فطرة الصيام في اخر الشهر. جعله حارثا على زكاة رمضان مجموعة - [00:46:03](#)

فبينما هو في الليل اذا احس بشيء يحفر من الطعام فجاء وامسكه فقال فله انه صاحب عيال وانه حاجة دعني ولا اعود. فتركه وذهب. فلما اصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:46:23](#)

لا لا اسيرك البارحة يا ابا هريرة علم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قبل ان يخبره ابو هريرة. لان الله جل وعلا اوحى اليه بذلك جعل اسيرك البارحة يا دهرا قال انه اخبرني انه ذو عيال انه ذو حاجة فرحمته ووعدني الا - [00:46:43](#)

سيعود قال لقد كذبت وسيعود. اخبره صلى الله عليه وسلم عما يكون في المستقبل. هذا من المعجزات المعجزات النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال من الليلة الثانية جاء ينهى عن مثل ما فعل. فقال لاذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعدتني الا سعيد - [00:47:03](#)

فذكر له الحاجة والفقر وتعهد انه ما يعود. فاطلقه رحمه واطلقه. فلما كان من الصباح قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اصولك البارحة؟ فقال له مثل ما قال في الاول فقال كذبك فلما كان في الليلة الثالثة - [00:47:23](#)

جاء الفتى ابو هريرة وقال لاذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه ثالث مرة. فقال دعني واعلمك او اخبرك عن اية اذا قرأتها لن يقربك شيطان حتى تشعر. الله لا اله الا هو الحي القيوم. فلما اصبح ابو هريرة قال ما فعلها - [00:47:43](#)

تلك البارحة لبا هريرة. قال قال لي كذا وكذا. قال لقد صدقك وهو كريم. لقد صدقك وهو السميع. يعني ما هي من هذه التي يصدق لكن هذه المرة سبق بان هذه الاية من قرأها عند النوم فانه لا يخرج الشيطان ولا يزال عليه من الله حافظ حتى يصبح - [00:48:03](#)

هذا شاهد لقول الشيخ التي اذا قرأها اه في ليلة لم ينزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح والشيطان هو العافي من الجن ومن الناس. الشيطان هو العاصي المتمرد. من الجن او من الناس او من الدواب - [00:48:23](#)

شاف يشيح شاقة شيء يشيحه اذا اشتد. وقيل من شقنا يسكن اذا بعد الشيطان بعيد عن الرحمة. او من شاق يشوب لان الشيطان فيه شدة وشده. وشيطان من الشر ويكون من الجن رأس الشياطين ابليس. ويقول للكفرة الجن ايضا من ذرية ابليس ومن غيره - [00:48:43](#)

ويكون من الناس ايضا يكون من بني ادم شيطان كما قال تعالى شياطين الناس والجن يحضارون الى باب والاحاد الذين يشبهون على الناس هؤلاء شياطين يذلون الناس شياطين الناس والجن مبادئ وشياطين الناس بشدة خطرهم لانهم يأتون الناس بصورة - [00:49:13](#)

بصورة ناصحين وبصورة اخوة وهم في الواقع غشاشة مظلون. فلذلك خطر الناس اشف من خطر شياطين الجن. نسأل الله العافية والسلامة منهم جميعا. نعم. له ما في السماوات وما في الارض سبحانه - [00:49:43](#)

وتعالى يملك السماوات ويملك الارض وما فيهما من العوالم كلها ملك لله جل وعلا. لا يشاركه بذلك احد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبعاً يفسر باللغة لغة العرب التي نزل بها نعم انواع التفسير اربعة. اولا تفسير القرآن بالقرآن. هل من - [00:50:03](#)

تفسير القرآن بالسنة. ثالثا تفسير القرآن باقوال الصحابة. رابعا تفسير القرآن بمقتضى اللغة العربية. لانه ونزل بها. لا. سورة الاخلاص

ثلاث مرات له فضل قراءة هذه السورة فقط. وليست هذا من ختم القرآن في بما فيه سورة الاطلاق - [00:50:43](#)

لا بل قرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات له فضل قراءة الشهرة فقط وليست هاجر من ختم القرآن كله بما فيه سورة الاخلاص. نعم نعم لا شك انه يكفر وكافر بعينه حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى. بل انكر - [00:51:13](#)

كلمة او حرفا من القرآن فانه الكافر عند جميع المسلمين. نعم. وان يعتبر نفسه في ذلك الجاهل في كلام الله عز وجل. الجاهل يقف ولا يتكلم في كلام الله الى الشفاعة - [00:52:03](#)

وين الازن لهم؟ ما الدليل على ان الله اذن لهم؟ يجب لنا الازن ان الله اذن لفلان يشفع. يجيب النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق يوم القيامة حين يتقدم اليه الخلائق لطلب الشفاعة بفصل القضاء بينهم - [00:52:33](#)

لا يشفع الجبال وانما يخسر ساجدا ويستأذن من ربه. ولا يرفع رأسه حتى يقول ارفع رأسك. يقول اسمع هذا سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. وافضل السفهاء له الى الان بالشفاعة الى يوم القيامة حين يسجد بين يدي ربه عز وجل. فكيف يؤذن لغيره من الان؟ من هو

هذا الخائن؟ بالله عليك - [00:53:03](#)

وما الدليل على اعطاء الشفاعة لفلان او لعلام؟ هذا من الافتراء على الله والخير على الله وبلا علم. نعم. يعني يؤذن لهذا ولا يؤذن للرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم - [00:53:33](#)

شفاعة الملائكة ارحم الراحمين. شفع الى نفسه سبحانه وتعالى. نعم ابدأ على عمومها وجل وعلا اذا ثبت هذا فهو شفع الى نفسه نعم لم يفعله احد السحابي فلو كان مشروعا مطلقا لا يفعله غيره فهذا الرجل فعله حبا لهذه السورة وفعله - [00:53:53](#)

الواحدة ولا نعلم ان هذا حصل منه بعد ذلك او من غيره. نعم. لكن لو كان يصلي لنفسه لو كان يصلي لنفسه من الليل واستعمل هذه السورة في صلاته وكررها لا بأس بذلك. نعم - [00:54:53](#)

اذا فقدوها وعمل بها برأه. اذا فقدوها وعمل بها من رأته. فمن وقع منه شرك ولا فانه لم يعمل بها على الثمن. عمل بها لكن لم يعمل بها على التمام. بل وقع منه خلل بمعناها. اما من عمل بها - [00:55:13](#)

على السلام هل رأته من الشرك؟ نعم نعم لا انا مخطئ يعني الكرسي غير العرش. كرسي مخلوق مستقل والعرش مخلوق مستقر. ما قلت هذا. نعم الذي قال ان الكرسي هو العرش خطأ والذي قال ان الكرسي هو العلم خطأ. والصواب ان الكرسي مخلوق غير العرش.

نعم - [00:55:43](#)

نعم انها ايضا هذه نعم بالنسبة للمخلوقين بالنسبة الذي لا يولد له يعتبر نقص في حقه. اما بالنسبة للخالق فعدم الولد يعتبر نصف الكذا. لان الخروق هذا هو الولد واما الخالق فليس بحاجة الى الولد سبحانه وتعالى. فرق بين الخالق هو مخلوق. نعم - [00:56:33](#)

فضيلة الشيخ سبحان الله نقول لك نهاية مقتضى اللغة هداكم الله مقتضى اللغة نزل بها القرآن ويفسر بها القرآن اذا لم يوجد التفاصيل التي قبلها الثلاثة تفسير القرآن بالقرآن بالحديث تفسير القرآن بقول الصحابي اذا لم توجد الثلاثة يفسر

بمقتضى - [00:57:33](#)

اللغة العربية التي نزل بها هل يعقوب؟ الا التعدد على اقل الاحوال نعم فضيلة الشيخ مين؟ نعم؟ احيانا افضل اية الكرسي نعم من بعدها نعلمهم انك ما قرأتها في استحضار قلبي وعمل ما عملت بها. عكرم من قرأ اية - [00:58:03](#)

من الشيطان قد يقرأها يرتلها وجودها من احسن شيء بصوت جيد والشيطان ملازم له. لانه لم يعمل بها. لانه لم يعمل بها. لكن المراد من قرأها مستحضرا لها وعاملا بمقتضاها. هذا الذي لا يفهمه شيطان - [00:58:33](#)

والا قد نقرأ القرآن من لا يعمل به ومن لا يتجاوز كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من لا يجاوز حناجرة قرأ القرآن يحصل على فرائض القرآن انما يحصل على فوائده من عمل به وامن به - [00:58:53](#)

وتدبر هذا الذي يستفيد يحصل على هذه الفوائد العظيمة نعم. يعني مجرد نعم المفترض الذي يفتقد كل واحد منه تصمد اليه الخلائق الحوائجية. نعم. ما معنى كلمة شيطان الشيطان معناه عرفتم اقترحتكم لكم اما الجيل فانه نصيب من الاجتنان وهو الافتتاح لانهم لا

يرون - [00:59:13](#)

برأسه هو وقديره من حيث لا ترونه. لانهم مستترون عنا لا نراهم. ان الاكتمال هو الاستتار لا لما تدبر معناها ادرك انها اعظم اية بتدبرها. وهذا هو العلم الفقه الفقه في كتاب الله هو العلم. فاذا - [01:00:03](#) ما فيها معنى هذه الاية وعرف انها اعظم اية في كتاب الله. والهام من الله سبحانه وتعالى وتوفيق من الله ما في شرك. كل شيء الله عز وجل الله يكفيك - [01:00:33](#)